

### البحر المتقارب

#### تفعيلة فعولن ( ن — — ) o/o//

- تتألف هذه التفعيلة من خمسة أحرف (ف ، عو ، لن) أو ثلاثة مقاطع ، أو وتد مجموع (فعو o// ) ومقطع طويل (لن o/ ) . ويرمز لها بالرمز o/o// أو ن — — مثل (وقالت ، صبورٌ ، كتابٌ ، لماذا ... الخ) ، وتعرض هذه التفعيلة إلى مجموعة من التغيرات وهي على النحو الآتي :
- 1- تتحول إلى (فعولٌ /o//) (ن — ن) وهو حذف الخامس الساكن وتسمى هذه العملية القبض . مثل صبورٌ ، طبولٌ ... الخ .
  - 2- تتحول إلى (فعولٌ oo//) (ن — o) وهو حذف الخامس الساكن وتسكين ما قبله وتسمى هذه العملية القصر . مثل حبيبٌ ، عظيمٌ .
  - 3- تتحول إلى (فعو o//) (ن — ) وهو حذف السبب الخفيف من التفعيلة وتسمى هذه العملية الحذف . مثل (متى ، لمنٌ ، سعى ، دعا ... الخ) .
  - 4- تتحول إلى (فع o/) (—) وهو حذف السبب الخفيف من التفعيلة مع حذف آخر الوجد المجموع وتسمى هذه العملية البتر . مثل (ما ، في ، لمٌ ، لن ... الخ) .
  - 5- تتحول إلى (عولن o/o/) (— —) وهو حذف رأس الوجد المجموع من التفعيلة ، أو حذف الحرف الأول من التفعيلة وتسمى هذه العملية الخرم أو النظم . مثل (قالت ، ماذا ، عمّا ...)
  - 6- تتحول إلى (عولٌ /o/) (ن —) وهو خرم + قبض ، أي حذف الأول والخامس الساكن من التفعيلة وتسمى هذه العملية الثرم . مثل (سالٌ ، قالٌ ، جاء ... الخ) .

#### دائرة البحر المتقارب:

البحر المتقارب من دائرة المتفق التي تضم بحرین مستعملين هما: المتقارب والمتدارك، وسميت هذه الدائرة بهذا الاسم لأن أجزاءها متفقة، فهي خماسية كلها أي أنها تتألف من تفعيلات خماسية مكررة: فَعُولُنْ، فَأَعْلُنْ.

#### وزن البحر المتقارب بحسب الدائرة العروضية:

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ \* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

#### استعمال البحر المتقارب:

يستعمل تاما ومجزوءا.

#### ضابط البحر المتقارب:

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ \* فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

سبب تسمية البحر المتقارب بهذا الاسم:

سمي البحر المتقارب بهذا الاسم؛ لقرب أوتاده من أسبابه، والعكس بالعكس، فبين كل وتدين سبب خفيف واحد، وقيل: بل سمي بذلك لتقارب أجزائه، أي لتماثلها وعدم طولها، فكلها خماسية.

### وزن البحر المتقارب :

يتكون البحر المتقارب من تكرار تفعيلة (فعلون) أربع مرات في الصدر ومثلها في العجز .  
أعاريض البحر المتقارب وأضرابه مع التمثيل:

## للبحر المتقارب عروضان وستة أضرب:

**(1) العروض الأولى تامة** **صحيحة** (يجوز فيها الحذف، والقبض وهو كثير مستحسن) ولها أربعة أضرب:

أ- مَثَلُهَا (ويمتنع فيها القبض حتى لا نقف على حركة قصيرة)، مثل:

وَلَا تُعْجِلْنِي هَذَاكَ الْمَلِيكَ				فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا			
وَلَا تُعْجِلْنِي	هَذَاكَ ك	مَلِيكَوْ	فَإِنَّ	لِكُلِّ	مَقَامٍ	مَقَالًا	
5/5//	5/5//	5/5//	15//	15//	5/5//	5/5//	
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُ	فَعُولُ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	مَقْبُوضَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيح	

**ب۔ مقصور، مثل:**

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ				وَشُعْتُ مَرَضِيْعٍ مِثْلِ السَّعَالِ			
وَيَأْوِي	إِلَى نِسْءٍ	وَتَيْنَ بَا	نِسَاتَيْنِ	وَشُعْتَيْنِ	مَرَضِيْعٍ	عَ مِثْلِ سَدِّ	سَعَالٍ
5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	55//
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	صَحِيحَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَقْصُورٌ

### ج۔ محذوف، مثل:

يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا				وَأَبْنِي مِنَ الشَّعْرِ بَيْنًا عَوِيصًا			
رَوَوْ	لَّذِي قَدْ	رُوَاةَ كُ	يُنْسِي رُ	عَوِيصُنْ	رَ بَيِّنْ	مِنْ شَشِيعْ	وَأَبْنِي
5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//
فَعُوْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ
محذوف	سَالِمَة	سَالِمَة	سَالِمَة	صحيحة	سَالِمَة	سَالِمَة	سَالِمَة

### د- اُبتَر، مِثْل:

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةَ				خَالِيَّ عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ			
يَهْ	وَمِنْ مَيَّةَ	سُلَيْمَى	خَلَّتْ مِنْ	مِ دَارٍ	عَلَى رَسْمِ	يَ عُوْجًا	خَالِيَّ
5/	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//	5/5//
فَعْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ	فَعُوْلُنْ
أَبْتَرْ	سَالَمَة	سَالَمَة	سَالَمَة	صَحِيحَة	سَالَمَة	سَالَمَة	سَالَمَة

البيت:				إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا				فَارْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ			
الكتابة العروضية:				إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَتَيْنِ مُرْسِلًا				فَارْسِلْ حَكِيمَيْنِ وَلَا تُوصِهِي			
تقطيعه:				إِذَا كُنْ	تَ فِي حَا	جَتَيْنِ مُرْ	سِلْ	فَارْسِلْ	حَكِيمَيْنِ	وَلَا تُوْ	صِهِي
الرموز:				5/5//	5/5//	5/5//	5//	5/5//	5/5//	5/5//	5//
التفاعيل:				فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُوْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُوْ
بحره:				المتقارب .							

عَرُوضه:	تامة صحيحة والحذف فيها غير لازم .
ضربه:	محذوف
حشوه:	سليم

**ثانيا: زن الأبيات الآتية مبينا بحر ها وما دخلها من تغيير:**

ومن جهلت نفسه قدره \*\* رأى غيره منه ما لا يرى  
تنافس في جمع مال حطامٍ \*\* وكلُّ يزول وكلُّ يبيدُ  
وكم لي على بلدتي \*\* بكاءً ومستعبرُ

.....